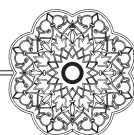




المقارنة مع الآخرين



من أسوأ ما يمكن أن يفعله الأهل هو أن يقارنوا بين طفلهم وبين أي طفلٍ آخر، وخاصة إذا كانت تلك المقارنة سلبية وتعطي الطفل شعوراً بالنقص أو الضالة أمام طفلٍ آخر.

بعض الأهل يحاولون أن يثيروا الحماسة في طفلهم ليدفعوه إلى التقدم، لكنهم يسلكون الطريق الخاطئ، فيقولون لطفلهم مثلاً: فلانٌ أذكى منك! فلانٌ أقوى منك! فلانٌ يستطيع أن يفعل كذا وكذا وأنت لا تستطيع ذلك!

هذا النوع من محاولات التحفيز يعطي في أغلب الأحيان نتائج معاكسة للنتائج التي يتوقعها الأهل، فهو يؤدي إلى توليد شعورٍ بالإحباط عند الطفل، وقد يتطور هذا الشعور ليصبح نوعاً من الحسد والحقد والنقمة على ذلك الـ (فلان)، وقد تؤدي هذه النقمة إلى التفكير بأذيته للتخلص من تفوقه، وإن لم



يؤدّ الإحباط إلى الشعور بالنقمة فقد يؤدي إلى الميل إلى العزلة والانطواء والشعور بالكراهية للمحيط الخارجي، بما في ذلك كراهية الأهل، لأنهم هم الذين يقارنون، وهم الذين لا يحسنون إيصال فكرتهم إلى طفلهم بطريقة سليمة.

لا تثر الحقد والحسد في نفس طفلك..

لا تقارنه بأحد..

طفلك لديه مواهب ومزايا خاصة به، وهو لا يشبه أحداً،

فلكل طفل مواهب خاصة به!

لا تقارن طفلك بأحد، بل ابحث عن مواهبه وشجّعه.

قف بجانبه دائماً.

